

قصص من أحاديث النبي ﷺ

أصحاب السفينة



رسم: محمد شبانه

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010 - 2362

I. S. B. N

978 - 977 - 446 - 174 - 7

دار الكتب المصرية

الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير

أصحاب السقينة / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠

١٦ ص، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "

تدمك: ٧ - ١٧٤ - ١٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - أصحاب السقينة - أحاديث نبوية

أ - العنوان

٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٦٢

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مذكور - الهرم

ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



بدأت الشمس فى المغرب، وأخذت تظهر فى الأفق الخيوط
السوداء معلننة حلول الليل.. فى هذه الأثناء كان يوسف
وهاجر يستعدان للجلسة المسائية مع والدهما. فقد كان الأب
يتحفهم كل ليلة بقصة جميلة من أحاديث النبى ﷺ.



يوسف: هاجر، أين أنت ؟

هاجر: لقد انتهيت لتوى من أداء الصلاة.

يوسف: تعلمين يا هاجر.. لقد تشاجر اليوم اثنان من الأولاد فى المدرسة، وكاد أحدهما يضرب الآخر، لكنى تدخلت ومنعتهما، وبذلك قد أكون نهيتهما عن المنكر.

هاجر: لكن، هل تعلم أن هناك شروطاً للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر؟

يوسف: حقاً؟! وما هى؟

هاجر: يجب أولاً أن تكون على علم بما تنهى عنه أو تأمر به، كأن تعرف الحلال والحرام فى الأوامر والنواهي، وأن تكون واثقاً من أنك ستؤثر فى الآخرين، أما لو علمت أن النهى عن المنكر قد يؤدى بك إلى الوقوع فى منكر أعظم منه، فليس هناك داع لأن تضيع وقتك.





يوسف: وثالثاً ؟

هاجر: ألا يؤدي ذلك إلى أذية لك .. رابعاً: أن يكون بطريقة مدروسة.

يوسف: رائع يا أختي، ومن أين تعلمت كل هذه المعلومات؟

فجأة.. دخل الأب ليقطع الحديث الدائر بينهما.

الأب: السلام عليكم يا أولادي .

الأولاد: وعليكم السلام ورحمة الله يا والدي.

الأب: ما الحديث الدائر بينكما؟

يوسف: إنه عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكانت هاجر تخبرني بشروطه.

الأب: جيد، فما رأيكما لو قصصت عليكما قصة أصحاب السفينة، التي ضرب رسول الله ﷺ بها مثلاً للمسلمين.





كان فى قديم الزمان.. مجموعة من الناس ركبوا سفينة كبيرة، وكانت السفينة مقسمة إلى قسمين: دور علوى، وآخر: سفلى .

تقاسموا الدورين فيما بينهم، وكان ساكنو الدور السفلى كلما احتاجوا الماء صعدوا إلى الدور العلوى ليسحبوا من ماء البحر.. فيغسلون أو عيتهم ويقضون حوائجهم. **أحدهم:** هيا لنصعد كى نحضر ماء للغسيل.

آخر : اصعد أنت، فقد تعبت من كثرة الصعود والهبوط. **وآخر:** إننا نزعج إخواننا بالدور العلوى كثيراً بكثرة ترددنا عليهم لناخذ الماء.

رجل منهم: يجب ألا نؤذى إخواننا.

آخر: علينا أن نجد طريقة لا نؤذى بها أحداً.





أحدهم: لدى فكرة ، ما رأيكم لو ثقبنا أسفل السفينة؟ فإذا

أردنا الماء أخذناه من الثقب ولا نحتاج إلى الصعود.

آخر: فكرة رائعة، وهذا سيوفر علينا مجهود الصعود والهبوط، ويجعلنا لا نؤذى الآخرين.

أحدهم: فكرة حسنة، أنا موافق، هيا بنا.

الأب: وبدأ سكان الدور السفلى بالطرق في أسفل السفينة

ليحدثوا ثقباً، فأحدث طرقهم ضجيجاً عالياً جعل سكان

السفينة بالدور العلوى يسرعون لرؤية ما يحدث.





الأب : نزل سكان الدور العلوى إلى أسفل السفينة، ووجدوا
سكان الدور السفلى يحاولون ثقب السفينة.
سكان الدور العلوى: ما هذا الذى تفعلونه؟
سكان الدور السفلى: إننا بحاجة إلى ماء لذلك نحن نثقب
السفينة.

سكان الدور العلوى: ماذا تقولون؟!.. ثقب السفينة؟!
سكان الدور السفلى: لا عليكم أنتم، فنحن لا نزعجكم ولن
نعذبكم فى الأمر، كما اننا سنثقب فقط المكان الذى نحن فيه
ولن نؤذيك.

سكان الدور العلوى: وكيف هذا ؟ إن السفينة ستغرق.
أحد سكان الدور العلوى: لكنهم سيثقبون فقط عندهم، ولن
يأتوا ناحيتنا فنحن بعيدون عن الأذى.
أحد سكان الدور العلوى: إن السفينة ستغرق كلها، الدور
السفلى والعلوى.

أحدهم: ستغرق؟

رجل منهم: نعم، ستغرق السفينة كلها، ولن ينجو منها أحد.
فإن تركناهم هلكنا جميعاً، وإن نحن منعناهم لنجونا جميعاً.





يوسف: وكيف كان الحال لو تركوهم ؟

الأب: سيكون مصيرهم كما ذكر النبي ﷺ: لو تركوهم لغرقوا جميعاً، وهكذا الدنيا والحياة يا أولاد، مثل السفينة الكبيرة، فلو تركنا المخطئ يفعل ما يشاء فإنه سيتمادى ويغرق السفينة كلها.

الأب: والآن إلى النوم يا أحبابي.

الأولاد: السلام عليكم يا والدي.

الأب: وعليكم السلام يا أولادي الأعزاء.
عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها. وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً، ولم نؤذ من فوقنا! فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيدهم نجوا، ونجوا جميعاً».. رواه البخاري.





إصدارات وكالة الصحافة العربية سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء



سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء



سلسلة مخلوقات قرائية ٢٧ جزء